[245] الحج عن فلان على كتابك وسنة نبيك، فيسره ي وسهله على "، ويقول بعد الاحرام " اللهم ما أصابني من تعب أو نصب، فآجر فلانا فيه وآجرني في قضائي عنه "، وإذا لبى قال من آخر التلبية " لبيك عن فلان بن فلان لبيك "، ثم يخرج متوجها إلى منى. " باب الخروج إلى منى بعد الاحرام بالحج " إذا أراد الحاج بعد إحرامه - كما قدمنا القول به - الخروج إلى منى، فالأفضل له أن لا يخرج من مكة إليها، حتى يصلي الظهر يوم التروية إلا الإمام خاصة فإن عليه أن يصلي الظهر والعصر بمنى ويقيم بها إلى طلوع الشمس من يوم عرفة ثم يمضي إلى عرفات. فإذا توجه الحاج من مكة إلى منى فينبغي له أن يقرء سورة إنا أنزلناه، فإذا بلغ الرقطا دون الردم (1) وأشرف على الأبطح، رفع صوته بالتلبيات الأربع المفروضة واتبعها بالمندوبة، وقد سلف بيان جميع ذلك، ويقول: " اللهم إياك أرجو ولك أدعو، فبلغني أملي وأصلح لي عملي ". حتى يصل إلى منى، فإذا وصل إليها قال: " الحمد الذي أقدمنيها صالحا، وبلغنيها في عافية سالما، اللهم هذه منى وهو (2) مما مننت به علينا، فأسئلك أن تمن على ما مننت به على أنبيائك وأوليائك وأهل طاعتك، فإنما أنا عبدك وفي قبضتك فصل على محمد وآل

---

(1) الرقطاء: موضع دون الردم، يسمى مدعى الاقوام مجتمع قبائلهم و " الردم " أي السد، ومنه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى (2) كذا في النسخ وفي الوسائل " وهذه " وهو الأصح، ج 10 الباب 6 من أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفة، الحديث 2